

المرامي التعليمية للقصة القصيرة في المرحلة الابتدائية - نماذج قصصية مختارة من الطور الثاني -

أ.مباركة رحمانى
جامعة محمد خيضر-بسكرة- الجزائر

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى استقصاء الأبعاد التعليمية للقصة القصيرة ودورها في تنشئة المتعلم في المرحلة الابتدائية من عدة جوانب: خلقية، تربوية، سلوكية.. كونها وسيلة تعليمية ووسيطا تربويا ييسر بلوغ المقاصد التعليمية التي ترمي إلى إثراء الرصيد اللغوي للمتعلم، وتنمية كفاءاته اللغوية وتطويرها، كما ترمي إلى فتح عوالم الثقافات المختلفة بما يتناسب ومستواه الفكري والعمرى، من خلال أسلوب قصصي راق يؤثر إيجابيا على تفكيره وشخصيته وسلوكياته.

الكلمات المفتاحية: الأبعاد التعليمية، القصة القصيرة، المرحلة الابتدائية، الهوية الجزائرية.

Abstract:

This study aims to investigate the educational dimensions of short story and its role in the upbringing of the learner in the elementary stage in several aspects: moral, educational, behavioral .. It is an educational medium and educational medium that facilitates the attainment of educational objectives aimed at enriching the linguistic balance of the learner, To open the worlds of different cultures commensurate with the level of intellectual and age, through the style of the story of a positive affect positively on his thinking and personality and behavior.

Keywords: educational dimensions, short story, primary stage, Algerian identity.

تمهيد:

عاشت القصة ردحا من الزمن مرآة تعكس حال النفس، والمجتمع، والواقع، في أحداث تقترن في سردها بزمان ومكان تعيشها شخصيات متنوعة الطينة بين البطل والثلثم والشجاع والوعد، أي أنها نسيج متنامي يتصارع فيه الخير والشر على الدوام، ولذلك تشعبت مفاهيمها بين ثلاثة مفاهيم تداولها منظرو القصص هي¹:

- ✓ القصة ملفوظ قصصي بمعنى الخطاب القصصي، يكون شفويا، أو مكتوبا، وينقل حدثا أو سلسلة من الأحداث.
- ✓ القصة تكون بمعنى الحكاية، التي تتمثل في المضمون القصصي الذي قوامه الأحداث واقعية كانت أم متخيلة.
- ✓ القصة فعل للقص في حد ذاته، أو مايسمى سردا كذلك.

ثم برزت القصة القصيرة إلى الوجود بقوة في تسعينيات القرن الماضي نتيجة ظروف اجتماعية وسياسية، وثقافية؛ كانتشار التعليم وشيوع الصحافة، بعدما كانت سابقا قصصا تروى نثرا وشعرا وتنقل مشافهة فقط، ماجعل القصة القصيرة تتخذ حجما جديدا يتوافق مع متغيرات العصر لتجاري بذلك السباق الحضاري، والثقافي، والفني الإبداعي، فالقصة القصيرة ماهي إلا:

- ✓ ابتكار أدبي راق يترجم خلجات النفس البشرية في صفحات تطوي الأحلام، والآمال، والآلام، في مزيج فني مترابط الثنايا والأطراف.
- ✓ إنتاج إبداعي يستقبله القاريء بصدر عطشى لكل ما يرويه ويذكي فيها روح الطموح وانتظار الغد بتفاؤل.
- ✓ مجال واسع، يلم في اتساعه بقضايا الساعة وينقلها في طابع ترفيهي تعليمي توعوي، يسعى من خلاله إلى صناعة الذات والمجتمع في آن واحد.
- ✓ ترمي القصة القصيرة من خلال -شخصية البطل- إلى ترسيخ قيم الخير في القاريء مهما كان عمره، ومستواه الفكري.

وقد استورد الكُتاب العرب القصة القصيرة من الثقافة الغربية مزامنة مع حراك الترجمة في مطلع القرن العشرين، فتبناها بعدما طالتها بعض التغيرات والتجديد بما يتوافق وطبيعة البيئة العربية؛ إذ يمكننا القول "إنه في الأدب العربي الحديث يتشكل الهيكل الرئيس من عنصرين هما النماذج الغربية السابقة التي ظهرت منذ منتصف القرن التاسع عشر، وحاجة أصيلة شعر بها كل من الكاتب والجمهور لهذا الشكل الإبداعي المكثف، وهي حاجة تولدت عن التغيرات الاجتماعية والثقافية المتشابهة مع تلك التي تسببت في ظهور هذا النوع الأدبي في الغرب"²، فالقصة القصيرة كغيرها من الفنون والألوان الأدبية لا بد أن تكون ابنة بيئتها وترجمانا لقضايا المجتمع وواقعه.

1/- مفهوم القصة القصيرة:

1/1- لغة:

القَصُّ في المعاجم العربية يدل على اقتفاء الأثر وتبعه: "قَصَّ الشيء : تتبع أثره؛ ومنه في التنزيل الحكيم : " وقالت لأخته قصيه"³، ويقال: قَصَّ أثره قَصًّا وقَصَصًا، وقَصَّ القصة: رواها، وقَصَّ عليه الرؤيا :أخبره بها، والقَصَصُ: رواية الخبر، والقِصَّة: الجملة من الكلام والحديث"⁴، فالقصة في مفهومها اللغوي لا تعدو أن تكون الإخبار عن حدث ما.

2/1- اصطلاحا:

للقصة القصيرة عدة تعريفات نذكر منها⁵:

✚ القصة القصيرة عبارة عن فكرة مؤداها أن الحدث وما يدور بين الشخصيات موجهة جميعا إلى إحداث أثر انفعالي في القاري..

✚ القصة القصيرة هي سرد لأحداث (نفسية وحسية) متشابهة من خلال أزمة، والتوصل إلى حل لها، فالأزمة والحل هما الجانبان اللذان يساعدان على تأمل طبيعة الإنسان.

✚ القصة القصيرة تحوز اهتمامنا من خلال مجموعة قصيرة من الوحدات لها بداية، ووسط، ونهاية: هذه الوحدات إنما هي تصورات رغم أنه يمكن أن نرى فيها شباها ما بما لدينا من خبرات حياتية، والتصورات هي التي تخلق فينا الإحساس بأننا نرى الواقع.

✚ القصة القصيرة هي سرد واقعة أساسية، حديثة العهد، محكمة السبك، هذه الواقعة قد حدثت في حياة اثنين أو ثلاثة من الشخصيات المحددة الملامح، وعندما يصل الحدث إلى أعلى قمة له يثري معرفتنا بالطبيعة الإنسانية.

✚ القصة القصيرة عبارة عن شخص واحد، وحدث واحد، وشحنة انفعالية واحدة، أو مجموعة من الشحنات الانفعالية أثارها موقف بعينه.

✚ إنها سرد نثري موجز يدخل فيه القاص مجموعة من الأحداث المتخيلة التي وقعت لأشخاص متخيلين، فإذا ما كانت واقعية فإنها تنتفى عنها صفة الفعلية بوصولها إلينا من خلال عقل القاص.

✚ هي خيال نثري موجز يتطور بشكل منسق بحيث يرى بوضوح المقصد النهائي منذ البداية.

وهذه التعاريف للقصة القصيرة من المنظور الاصطلاحي تحيلنا إلى كونها عبارة عن "جنس سردي وجيز يتميز بتقلص عدد الشخصيات، والأحداث، وضمور سعة المكان، وامتداد الزمان"⁶؛ فالقصة القصيرة تختلف عن غيرها من الأجناس الأدبية في حجمها، وفي بعض ملامح الوسائل التقنية التي تعتمدها في سرد الأحداث بدقة وإيجاز متلازمين، وبأسلوب جذاب يستميل القارئ ويستويه ليخضعه -دون أن يشعر- إلى استهلاك أحداث القصة كمن يحتسي مشروباً سحرياً على جرعات متتالية دون انقطاع، فالقصص في تقديمه لحتوى القصة القصيرة يتتبع خطوات محددة، إذ "يضغط مادته لكي يعطيها وحدة نغم قوية: أمامنا عدد قليل من الشخصيات، وقد تكفي شخصية واحدة، ملتزمين بموقف نترقب حل عقده بفارغ الصبر... ويضع القصص النهاية فجأة، في لحظة حاسمة"⁷، ولا بد أن نشير في هذا المقام أن الإيجاز لا يعني الخلل في بنية القصة القصيرة؛ فالجزم الضئيل لا بد أن يتصاحب بالضرورة مع قوة المعنى وكثافته، وبأكبر قدر من الإيحاء والتأثير في عاطفة المتلقي وذهنه .

2/- عناصر القصة القصيرة:

برز مصطلح "القصة القصيرة" إلى الساحة الأدبية ليصبح حداً فاصلاً بين صنفين فنيين هما القصة القصيرة والقصة العادية أو الطويلة، وقد ناقش النقاد وأهل الاختصاص العناصر التي يتكون منهما كلا الصنفين، واتفقوا على توافر نفس العناصر فيهما من موضوع، شخصية، زمان،

مكان... في حين قد يستغني المؤلف في القصة القصيرة عن أحد هذه العناصر، وقد يركز على أحدها أكثر من غيرها، كما أنه قد يخت أفكار القصة في نسيج سردي قليل الكلمات قوي المعاني سديد المغزى، ومن بين هذه العناصر نذكر:

1/2- الشخصية:

وهي محرك القصة، وقد تكون إنسانا أو حيوانا أو نباتا أو غير ذلك، لكن تصرفاتها مقترنة بالطبيعة البشرية؛ فهي عبارة عن "كائن موهوب بصفات بشرية وملتزم بأحداث بشرية، ممثل متمم بصفات بشرية، والشخصيات يمكن أن تكون مهمة أو أقل أهمية (وفقا لأهمية النص)، فعالة (حين تخضع للتغيير)، مستقرة (حين لا يكون تناقض في صفاتها وأفعالها)، أو مضطربة وسطحية (بسيطة لها بعد واحد فحسب، وسمات قليلة، ويمكن التنبؤ بسلوكها)، أو عميقة (معقدة، قادرة على القيام بسلوك مفاجيء)"⁸، فالشخصية إذن لها سمات نفسية تكسبها نوعا من المصادقية وتدفع القارئ إلى التجاوب والتفاعل معها، بل والتعاطف معها في أحيان كثيرة، كما تحمل سمات اجتماعية يتعرف القارئ من خلالها على الشخصية أكثر وعلى تفكيرها، فيربط كل هذه السمات والأبعاد بكل فعل تقوم به الشخصية.

2/2- المكان:

وهو الإطار الجغرافي الذي تحدث فيه القصة؛ فهو فضاء يحيط بأحداث القصة، وينظمها، ويعطيها طابعا مظهريا ملموسا أشبه مايكون بخلفية شاملة للأحداث، لكنه عنصر محدود المعالم في القصة القصيرة؛ فالمنزل بضيق أركانه، والمدينة باتساع شوارعها وارتفاع مبانيها، والمسجد أو الكنيسة بلمستهما الدينية الخاصة، والبحر بكل مايوحيه من غموض، كلها تعكس جزئية معبرة بطريقة أو بأخرى عن نفس وفكر الشخصيات التي تعيش في هذه الأماكن.

3/2- الزمان:

عنصر الزمن في القصة القصيرة مهم جدا، فهو يثبت خيال القارئ على أرضية الواقعية عندما يقترب مع مكان مصرح به، أي أنه أشبه بهالة حدودية تحتجز خيال القارئ في قوقعة

زمنية محدودة ينتقل فيها فقط دون أن يتجاوزها خارجا، لكنه يضمن له مسaire تغير الأحداث وتتبع تطورها، فهو المسؤول عن تنامي حركية الحدث في القصة.

4/2- الحكمة:

إن الحكمة تضيف على أحداث القصة القصيرة نوعا من الترتيب والتنظيم؛ "فالحكمة إذن تتمثل أساسا في انتقاء الأحداث والأعمال المرورية وتنظيمها، وهو ما يجعل من المادة السردية حكاية موحدة تامة لها بداية، ووسط، ونهاية"⁹، فالحكمة تضمن وحدة الأحداث وتماسكها مع متغيرات ومستجدات القصة منذ بدايتها، حيث يضمن النسيج المتنامي فهم القارئ لتلك المتغيرات واستيعابه لها، ما يعني أن الحكمة في القصة القصيرة الناجحة تتطلب ترابطا تسلسليا منطقيا يتدرج من البداية السردية التي غالبا ما تنطلق بحدث بسيط، إلى تأزم الأحداث وذروتها، لتصل بعد ذلك إلى نهاية مناسبة غالبا ما تكون متوقعة.

5/2- الحوار:

ويراعى في توظيفه الإيجاز دون أن يمس بنية القصة السردية أو الجمالية؛ "فن الضروري جدا أن يكون قصيرا، موجزا محكما، بلا فضول، بل وقد يلعب الحوار دورا رئيسا كعنصر قصصي، وقد تخلو منه تماما"¹⁰، ووجود عنصر الحوار في القصة القصيرة يضيف عليها نوعا من الحركية، كما يجذب القارئ أكثر لتتبع الأحداث والانغماس فيها، بل ويذهب القارئ إلى أبعد من ذلك؛ فيتقمص شخصيات المتحاورين كل حسب جنسه وسنه وسلوكاته، ويقلد طريقتهم في الحديث وينفعل حسب التعابير التي تقننها علامات الوقف، فيعطي بذلك روحا للقصة التي أمامه، ويضيف عليها لمسة من المتعة الخاصة.

3/- خصائص القصة القصيرة:

تعد القصة القصيرة فنا راقيا يجمع في ثناياه خصائص تميزه عن غيره من أبناء عمومته من الأجناس الأدبية كالرواية والحكاية والقصة الطويلة؛ "فهو نوع أدبي حديث يكون فيه البناء مركزيا، وفيه تتضح وحدة الموضوع والحدث، ويقوم أساسا على كشف الأزمة النفسية الذاتية لواحدة أو أكثر من الشخصيات"¹¹ من خلال أحداث متسلسلة وموجزة، وذلك يعود أساسا إلى

كونها سردا قصصيا قصيرا نسبيا، فمسألة الحجم هي أولى الركائز التي تختص بها القصة القصيرة وتميزها عن غيرها من الفنون الأدبية، كما تلجأ في غالب الأحيان إلى توظيف شخصية واحدة تمثل في " البطل"، وفي موقف واحد، ترمي إلى تحقيق غايات تربوية أو تعليمية أو سلوكية من خلال هذا الموقف.

فالقصة القصيرة بما تنسجه من قيم وأبعاد إنسانية تترجمها في جوفها الذي قد لا يتعدى البضع صفحات، يجعل منها مادة دسمة تتجه نحوها الأقلام والرغبات الفنية المتعطشة إلى تجسيد ذواتها المبدعة كونها " المجال الأكثر ملائمة -دون شك- لتدريب القرائح الأكثر سموا مما يمكن أن تقدمه مجالات النثر العادية الأخرى"¹²، وذلك راجع لكونها مجالا خصبا يستفز هذه القرائح ويثيرها لتنتج وتبدع وتصنع رسالة ذات معنى من خلال مجموع الرموز، والصور، والمادة اللغوية، والأفكار التي تتضمنها وتجسدها في مشاهد حية تجعل المتلقي يعيشها فعلا وينقلها من خياله إلى واقعه، وهنا بيت القصيدة؛ فالقصة القصيرة ماهي إلا فن يقصد به نقل تجارب إنسانية هادفة غايتها تقويم الفكر والسلوك البشري الخاطيء، ما يجعلها حقلا خصبا للكتابة، ومنبرا للتربية وشخذ الأخلاق، وبوصلة يلجأ إليها أهل الاختصاص لتغيير دفة سلوكيات الأطفال من كل ماهو سلبي إلى الإيجابي، ولعل ماتحوية خزائن التراث العالمي من قصص مثل: ساندريلا، ذات القبعة الحمراء، فلة، وروبن هود...، ومايحويه تراثا العربي من كنوز كالسندباد البحري، علاء الدين ومصباحه السحري، علي بابا والصوص الأربعون...، وغيرها الكثير، ليس إلا ذخيرة ثمينة تربي في الأطفال قيما وتغرس فيهم سلوكات إنسانية حسنة، وتنبئ فيهم روح التسامح والطيبة وحس المعاملة مع الغير، ويمكن أن نلم بخصائص القصة القصيرة في النقاط الآتية¹³:

- ✓ القصة القصيرة تعرض الحياة من خلال واقعة مكثفة الإيقاع.
- ✓ تحوي عددا قليلا من الأبطال -يكفي أن يكون هناك بطل واحد- يعيشون أزمة بسيطة سرعان ماتجد مآخرجا لها.
- ✓ ترضي فضولا أنيا لشيء وقع بشكل فريد.
- ✓ تهتم بموقف البطل دون أن تولي اهتماما كبيرا بملاحقه.
- ✓ تحدثنا عن ساعات قليلة أو عن حي منعزل، أو كائنات منعزلة.

- ✓ تسرد لنا أمرا وقع، ونجد أنفسنا في لفظة لنعرف النهاية التي تحتم الحادثة.
- ✓ القصة القصيرة تمثل وقفة في مفترق الطرق: إن الشكل المغلق للقصة القصيرة يجبر المؤلف على الفحص الدقيق لأدواته. القصة القصيرة تجعلنا نزن أن زمن وقوع أحداثها يسير في خط مواز مع زمن القاري..

4/- القصة القصيرة ودورها في تطوير شخصية المتعلم في المرحلة الابتدائية:

تتلقى القصص القصيرة في الكتب التعليمية في مختلف المراحل والأطوار الدراسية، بغرض الترفيه والتعليم في نفس الوقت، وتلك نفس الغاية من بث القصة القصيرة في الكتب الخاصة بالمرحلة الابتدائية بأطوارها الثلاثة؛ (الطور الأول متمثلاً في السنتين الأولى والثانية، الطور الثاني يشمل السنتين الثالثة والرابعة، والطور الثالث وهو السنة الخامسة)، سيما كتب اللغة العربية والتربية الإسلامية، فهي كتب تهدف إلى تربية النشء من ناحيتي اللغة والدين، وهما أساس بناء شخصية المتعلم؛ فالعالم الخيالي الذي تبتكره هذه القصص يني لدى المتعلم الجانب الإبداعي الموجود في شخصيته، ويجعله يكتشف أغوار الأدب والفنون والمثاليات، ويخلق لنفسه من هذا المنطلق موهبة ينميها بالقراءة الدائمة التي ترضي شغفه وسلوكاته على حد السواء؛ فالقصة القصيرة أسلوب ذكي في التربية والتعليم، إذ "تعمل على إكساب الطفل القاري مجموعة من القيم والأفكار، واللغة، وعناصر الثقافة، والمعرفة، فتسهم في تكوينه على نحو يختلف تماماً عن الطفل غير القاري"¹⁴، ومن خلال إلقاء نظرة على كتابي اللغة العربية في الطور الثاني من المرحلة الابتدائية، نجد عدداً من القصص القصيرة المتنوعة، والمفيدة للطفل القاري، والتي تنمي مختلف جوانب شخصية المتعلم:

- ✓ فمن الجانب اللغوي: تنمي القصة القصيرة الرصيد اللغوي لدى المتعلم، وتثري قاموسه المعجمي بكم من الألفاظ والمفردات الجديدة.
- ✓ ومن الجانب الثقافي: يتعرف المتعلم على ثقافات وتاريخ الأمم والحضارات المختلفة، من خلال القصة القصيرة التي تتمازج مواضيعها بين الثقافات الغربية والعربية.
- ✓ ومن الجانب المعرفي: تكسبه معارف ومعلومات جديدة في مختلف مجالات الحياة، هذه المعارف المكتسبة يوظفها في حياته اليومية.

- ✓ من الجانب الإبداعي: تنمي القصة القصيرة لدى المتعلم روح الإبداع، فهي تحفز لديه الرغبة في التأليف أو التمثيل، وبذلك تصقل حسه الفني وتهذبه.
- ✓ من الجانب التواصل: تسهم القصة القصيرة في تنمية الكفاءة اللغوية لدى المتعلم، وتسهل له - بالتالي - عملية التواصل باللغة العربية السليمة من اللحن في مختلف السياقات التواصلية.
- ✓ من الجانب السلوكي: ترسم القصة القصيرة غالباً في نهايتها انتصار الخير على الشر، وتلك رسالة ضمنية يُقصد بها ترسيخ القيم الحسنة والأخلاق الطيبة لدى المتعلم والاقتداء بها، بل وتجسيدها في تصرفاته وسلوكاته اليومية مع الغير.

5/- الأبعاد والرامي التعليمية للقصة القصيرة في الطور الثاني من المرحلة الابتدائية:

تعد القصة القصيرة إحدى الأساليب المعتمدة في بناء شخصية المتعلم من مختلف الجوانب، أولها تعليمه اللغة العربية بعدها "أداة التواصل اليومي، ولغة التدريس لكافة المواد الدراسية، فالتحكم فيها هو مفتاح العملية التعليمية /التعليمية، وإرساء الموارد وتنمية الكفاءات التي تمكن المتعلم من هيكلة فكره، وتكوين شخصيته، والتواصل بها مشافهة وكتابة في مختلف وضعيات الحياة اليومية"¹⁵، فالقصة القصيرة إذن وسيلة فعالة في تعليم اللغة العربية للمتعلم (الطفل) في المرحلة الابتدائية، إذ تعد "من أقدم الطرق التي استخدمها الإنسان لنقل المعلومات والعبء إلى الأطفال، وهي من الطرق المثلى لتعليم التلاميذ خاصة الأطفال منهم، كونها تساعد على جذب اهتمامهم، وتُكسبهم الكثير من المعلومات، والحقائق التاريخية، والخلقية، بصورة شيقة وجذابة"¹⁶، وفي هذا البحث تم اختيار عدة نماذج قصصية لدراسة الأبعاد التعليمية من خلالها.

1/- قصة -بساط الريح:-



بساط الريح

كان جدي يقرأ قصة عنوانها «الإنسان والطيران»، فجلّسنا من حوله وبقينا نلح عليه ليحكينا لنا، فبدأ يقص علينا قائلاً: كان يا ما كان في سالف العصر والأوان قوم يسكنون جزيرة في عرض محيط الظلام. يسافرون سكاها في الهواء بمركبة عجيبة ويتنقلون بها في سرعة البرق، فلا يحذ من انطلاقتها بحر ولا جبل، ولا تقف في وجهها مسافات مهما كانت طويلة.

المركبة هي بساط ممدود، سابح في الفضاء وفوق الغيوم، محلّق في اندفاع وسرعة، والركاب فيه يتحدّثون، ويمزحون. لا يخافون ضراً، ولهذا البساط ميزة فهو مخفي ولا يظهر إلا للأشخاص الشغوفين بالطيران.

رأى هذا البساط عباس بن فرناس، فجعل لنفسه جناحين واجتاز مسافة محلّقاً في الجوّ. ولما شاهدته الأخوان «دومغلفي» صنعاً منطاد الهواء الساخن، إلى أن جاء يوم واندھش الأخوان «رايت» من هذا البساط العجيب وهو يسابق السحب، فاخترعا طائرة مروحية تطير بمحرك يعمل بالبنزين. وهكذا يا أبنائي تحوّل حلم بساط الريح السحري من أساطير ألف ليلة وليلة إلى حقيقة بفضل العلم حتى وصل الإنسان إلى الفضاء. شكّرنا جدي كثيراً على هذه القصة التي لم نعرف إن كانت خرافة أم حقيقة.

تسرد قصة -بساط الريح- أحداث تطور صنع الطائرة في مزيج رائع بين الخرافة والحقيقة؛ إذ تجلت الخرافة في حديث الجد عن البساط السحري في قوله: "المركبة هي بساط ممدود، سابح في الفضاء وفوق الغيوم، محلّق في اندفاع وسرعة، ولهذا البساط ميزة، فهو مخفي ولا يظهر إلا

للأشخاص الشغوفين بالطيران"¹⁷، والإشارة إلى "بساط ممدود" سيحيلنا لاحالة إلى بساط "علاء الدين" السحري، وشخصية "علاء الدين" خرافية من التراث العربي القديم.

ثم انتقلت القصة إلى سرد وقائع حقيقة للراحل الأولى لصنع طائرة والتحليق بها :

1- المحاولة الأولى، وصاحب المحاولة هو العالم "عباس بن فرناس": "رأى هذا البساط عباس بن فرناس فجعل لنفسه جناحين واجتاز مسافة محلقا في الجو"¹⁸، وهذا الجزء من القصة القصيرة يفتح شهية المتعلم للاستفسار والتساؤل عن هذه الشخصية، ويستفزه الاسم ذو الملامح العربية لمعرفة المزيد؛ فيعرف من المعلم أن "عباس بن فرناس" أو "حكيم الأندلس" كما يلقب، هو "عالم، مخترع، شاعر، وفيلسوف عربي ذو أصول أمازيغية، عاش في قرطبة إبان الحكم العربي للأندلس، ما بين (810 - 887هـ)، وكان معلما في علم الفلك لعبد الرحمن بن الحكم بن هشام أمير قرطبة، صمم ساعة مائية عرفت باسم "الميقاتة"، وتوصل إلى طريقة لتصنيع الزجاج الشفاف من الحجارة، وفي مجال الكتابة، كان لابن فرناس شرف صنع أول قلم حبر في التاريخ، وقد ذكرت الكتب أن له في منزله غرفة تحاكي السماء في تصميمها؛ يرى فيها الزائر النجوم، والسحاب، والصواعق والبرق... لكن أعظم إنجازاته كان محاولته الطيران بالقرب من قصر الرصافة ببغداد"¹⁹، ورغم أن المحاولة لم يكتب لها النجاح، إلا أنه لفت انتباه الأمم إلى قدرة الإنسان على الطيران، لتلي محاولته هذه محاولات أخرى.

2- محاولة الأخوين "مونغلفيي" « Les Montgolfier »، وقد أشار إليهما الجد في قوله: "ولما شاهده الأخوان "دومونغلفيي" صنعا منطاد الهواء الساخن"²⁰، فالأخوان الفرنسيان جوزيف مايكل مونغلفيي « Joseph-Michel Montgolfier »، (1740 - 1810م)، وجاك إيتان مونغلفيي « Jacques-Etienne Montgolfier »، (1745 - 1799م)، عالمان ومخترعان قاما بالعديد من المحاولات للطيران؛ " وقد كانت أكثر محاولتهما نجاحا: تجربة بالون الهواء الساخن؛ فقد صمما بالونا على شكل قفص معلق في أسفله موقد فحم مشتعل لتسخين الهواء، حيث يندفع تيار الهواء الساخن إلى داخل البالون فيرفعه عن الأرض، واعتمدوا في تحليق البالون -المنطاد- على سرعة الرياح الطبيعية، وقد ارتفع بالون الأخوين حاملا جاك إيتان وظل محمولا في الجو لمدة تقارب العشر دقائق في شهر جوان من عام 1783م"²¹، وبعدهما جاءت محاولة الأخوين "رايت".

3- محاولة الأخوين "رايت" « Wright Brothers » ، في قول الجدل: "إلى أن جاء يوم واندھش الأخوان "رايت" من هذا البساط العجيب وهو يسابق السحب، فاخترا طائرة مروحية تطير بمحرك يعمل بالزین"²²، والأخوان: ویلبر رايت « Wilber Wright »، (1876-1913م)، وأورفیل رايت « Orville Wright »، (1871-1948م)، هما عالمان أمريكيان برعا في مجال الميكانيك والعلوم التطبيقية، وذلك مادفعهما إلى خوض مغامرة الطيران؛ إذ "ينسب إليهما معظم المؤرخين اختراع أول طائرة، والقيام بأول تجربة طيران ناجحة عن طريق آلة أثقل من الهواء في السابع عشر من شهر ديسمبر عام 1903"²³، وقد حققا بذلك حلما كان يراود البشرية منذ سالف الزمان.

4- ريادة الفضاء؛ وهو ما حققه الإنسان بفضل تطور العلم، وذلك ما أخبر به الجد أحفاده في قصته: " وهكذا يا أبنائي، تحول حلم بساط الريح السحري من أساطير ألف ليلة وليلة، إلى حقيقة بفضل العلم، حتى وصل الإنسان إلى الفضاء"²⁴.

إن قصة -بساط الريح- القصيرة، تحمل في زواياها:

- ❖ مفردات وتراكيب لغوية جديدة من شأنها أن تثري الرصيد اللغوي للمتعلم، من مثل: "نلح، جزيرة، الأشخاص الشغوفين بالطيران، منطاد الهواء الساخن، طائرة مروحية، أساطير، ألف ليلة وليلة..." .
- ❖ كما تضمنت معارف عديدة قيمة، لم يكتسبها المتعلم سابقا، وذلك ما يمكننا تخمينه في نهاية القصة من خلال كلام الطفلين؛ "شكرنا جدي كثيرا على هذه القصة التي لم نعرف إن كانت خرافة أم حقيقة"²⁵.
- ❖ وكذلك تضمنت حث الطفل على دخول غمار العلوم وميادين الاختراعات، وهي رسالة واضحة تهدف إلى تربية جيل متعلم ومطلع ومثقف، ولما لا جيل مخترع.

2/- قصة - مع سائق أجرة إيرلندي:-

مع سائق أجرة إيرلندي



في ربيع 2007 زُرت «دُبلن» عاصمة «إرلندا» للمشاركة في اجتماع عمل. وصلت «دُبلن» ليلاً، كانت مدينة نظيفة جميلة، ولم يكن صعباً السؤال عن فندق قريب من مكان الاجتماع. في اليوم الذي اختتم فيه الاجتماع حُزمت أمتعتي واتجهت إلى المطار.

أقنني سائق سيارة ما إن قطع مئة متر حتى نظرتي وجهي وقال: «أنت من عرب الشرق الأوسط؟»، أجبت بالإنجليزية تفني بالعرض: «من الجزائر...» وما إن ذكرت اسم الجزائر حتى طار من مقعده واستدار نحوي قائلاً «أنتم من قاتلناهم في كأس العالم بالمكسيك 1986...!» قلت له: «وانتهت المباراة بالتعادل واحد مقابل واحد» فأضاف «كلانا يرثي اللون الأخضر...»

صمت قليلاً ثم قال لي: «... أنتم الجزائريون تعجبني استماتتكم في المقاومة من أجل الانتصار. وهذا ليس غريباً عنكم فقد طردتم فرنسا من أرضكم...».

لم أشعر بالوقت مع هذا السائق الذي قدّم لي نفسه عندما وصلنا قائلاً: «اسمي جون» ولما هممت بأن أعطيه حقه اكتفى بنصف المبلغ وقال لي: «سلم لي على الجزائر... وأتمنى أن نتقابل في مباراة كتلك التي جرت قبل عشرين عاماً» وتحققت أمنية الرجل حين تقابل المنتخبان تحضيراً لكأس العالم 2010.

عز الدين ميهوبي

عن كتاب (مالم يعيشه السندباد)
الوحدة الأولى مع سائق أجرة إيرلندي

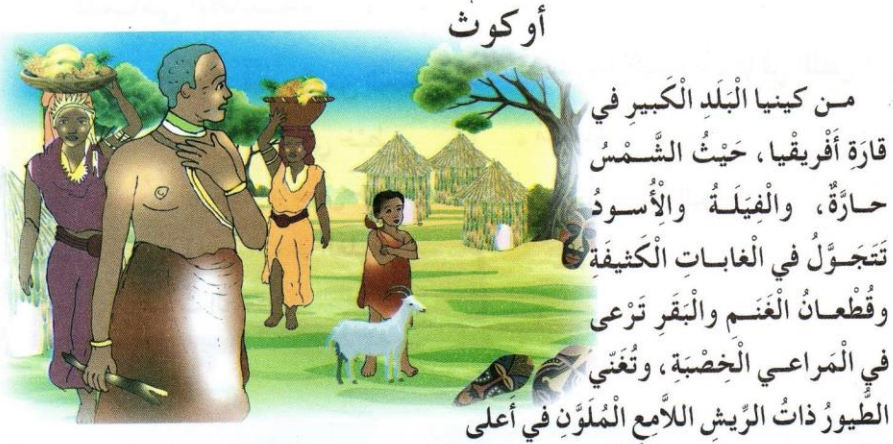
تسرد قصة "مع سائق أجرة إيرلندي" أحداث زيارة وزير الثقافة الجزائري الحالي - قبل أن يتقلد منصبه الوزاري - عز الدين ميهوبي (1959 -) إلى 'دبلن' عاصمة "إيرلندا" بغرض المشاركة في اجتماع عمل: "في ربيع 2007، زرت "دبلن" عاصمة "إيرلندا" للمشاركة في اجتماع عمل"²⁶، وبعد اختتام فعاليات الاجتماع، قصد "عز الدين ميهوبي" المطار لتجمعه الصدفه بسائق سيارة أجرة توسم فيه ملاح عرب الشرق الأوسط، ليكتشف بعدها أن من يقبله في سيارته جزائري، وقد كانت ردة فعل السائق غريبة؛ يقول الراوي - عز الدين ميهوبي -: "وما إن ذكرت اسم الجزائر حتى طار من مقعده واستدار نحوي قائلا: «أنتم من قبلناهم في كأس العالم بالمكسيك 1986».....«أنتم الجزائريون تعجبني استماتكم في المقاومة من أجل الانتصار، وهذا ليس غريبا عنكم، فقد طردتم فرنسا من أرضكم...»"²⁷.

لقصة "مع سائق أجرة إيرلندي" أبعاد وخلفيات وغايات تعليمية متعددة؛ فهي ترمي إلى:

- ❖ تعريف المتعلم في هذه المرحلة من حياته الخاصة، والتعليمية على معنى السفر والسياحة وزيارات العمل، كما أوعزت القصة إلى ترسيخ سلوك ديني وحضاري في الآن ذاته من خلال الإشارة إلى صفات مدينة "دبلن": "مدينة نظيفة، جميلة"، وتلك رسالة ضمنية إلى الطفل -المتعلم- بضرورة المحافظة على جمال مدينته ونظافتها.
- ❖ في القصة أيضا إيعاز لكيفية التعامل بلطف ولباقة مع الغير؛ ف-عز الدين ميهوبي- شخصية مرموقة قصدت مدينة "دبلن" لحضور اجتماع عمل، والسائق شخصية بسيطة من عامة الناس، وقد تجاذبا أطراف الحديث طوال الطريق بكل لطف واحترام متبادلين، فالمتعلم يكتسب من خلال الموقف بينهما إتيكيت الحديث والتعامل مع غيره مهما كانت صفته.
- ❖ في القصة تجسيد للثورة الجزائرية وأبطالها؛ فالمتعلم يلمح من خلال الحوار بين الشخصيتين إعجاب أحدهما -وهو السائق- باستماتة الجزائري في المقاومة من أجل الانتصار، وتلك سمة تميز الجزائري بالفطرة؛ والتاريخ كفيل بالإشادة به رمزا للتضحية والكفاح ضد المستعمر الغاشم لافتكاك حريته منه.

❖ تشير القصة إلى أحد أنواع المناسبات الرياضية الأكثر شعبية - كأس العالم لكرة القدم-، فالقصة تفتح شهية المتعلم للاطلاع أكثر على هذه الرياضة، ولما لا قد تكون حافزا للالتحاق المتعلم بفرق كرة القدم والتميز فيها.

3/- قصة - أوكوث:-



أوكوث

من كينيا البلد الكبير في
قارة أفريقيا، حيث الشمس
حارة، والفيلة والأسود
تتجول في الغابات الكثيفة
وقطعان الغنم والبقر ترعى
في المراعي الخصبة، وتغني
الطيور ذات الريش اللامع الملون في أعلى
الشجر، ويستحم وحيد القرن في وحل أنهارها، نروي لكم قصة «بطولة أوكوث» .

أوكوث صبي بلغ التاسعة من عمره. هذا يوم مهم في حياته . لقد أتى جدّه لزيارته
واضطحبه ليشتري نعجة يختارها من سوق القرية ليرعاها ويعتني بها كالشبان الكبار .
إلى السوق سار الجد في المقدمة تتبعه الأم مستقيمة القامة طويلة، توازن رأسها
سلة كبيرة من الفاكهة ومشى أوكوث وراءهما . كم أعجب أوكوث بفقود الخرز
الملونة والأقنعة الخشبية المعروضة في السوق . « ماغ... ماغ » اقتربت منه نعجة
صغيرة فاختارها واشتراها له جدّه كما وعده؛ فقال أوكوث فخوراً « سأعتني بها أحسن
عناية »، ثم ترك جدّه وأمه يتبادلان أطراف الحديث، وحمل نعجته عائداً إلى الدار
والشمس تغيب .

فجأة سمع غواءً من بعيد . وبدأ يرتجف من الخوف ولكنه سرعان ما التقط حجراً
كبيراً حاداً . حدّق في الظلمة فتبين له شكل ضبع مخيف يقترب ويتوقف، وارتعدت
مفاصل أوكوث ولكنه استجمع كل شجاعته ورمى الحجر وسمع زمجرة ثم أنينا، لقد
أصاب أوكوث المرمى، وحمل نعجته . أكيد سيفتحخر به جدّه وعائلته .

من كتاب القراءة العربية
مترجم عن فريدريك موفيت

الوحدة الثانية أوكوث

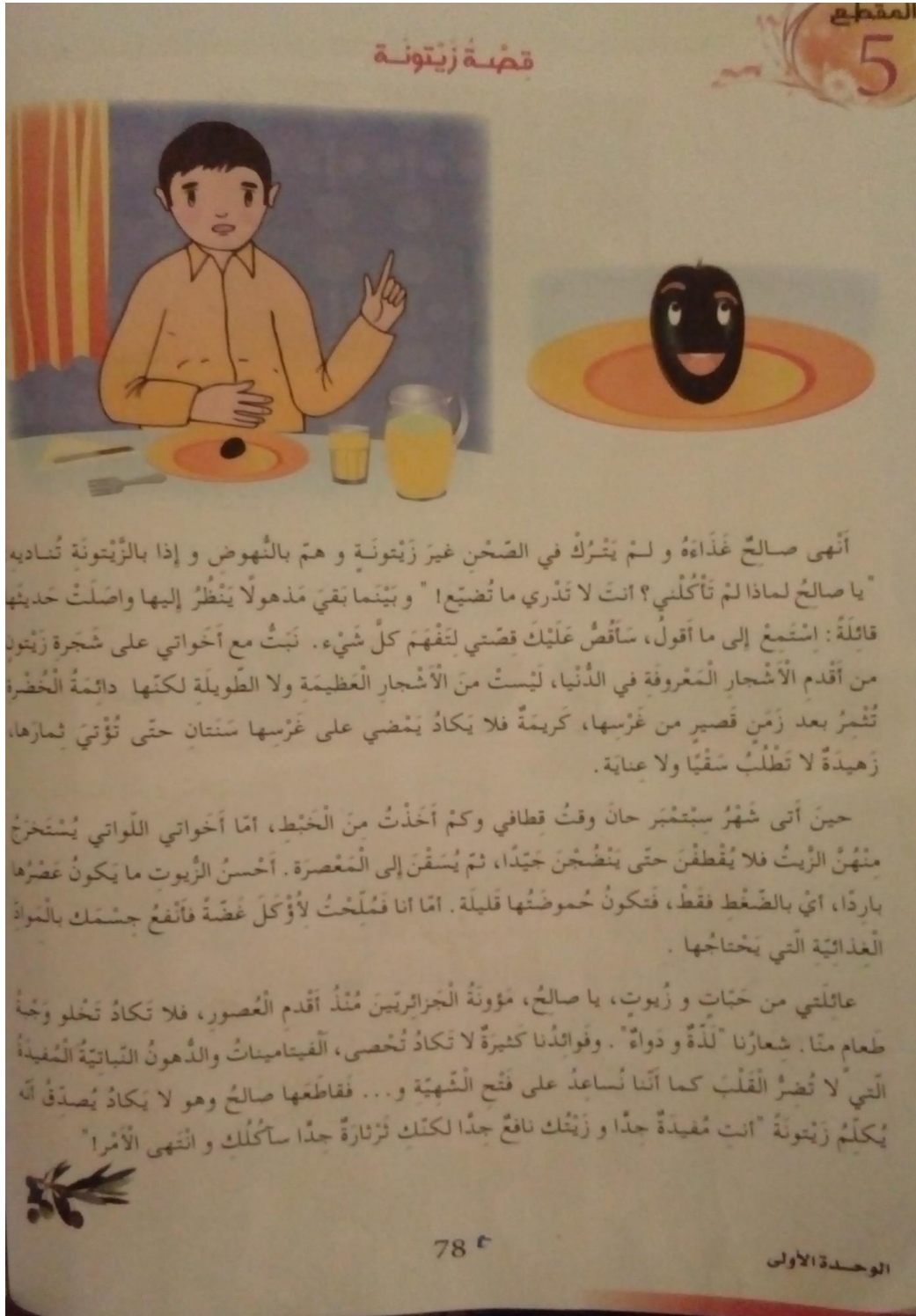
قصة "أوكوث" تسرد إحدى يوميات طفل يبلغ من العمر تسع سنوات، يعيش في قرية من قرى كينيا البلد الإفريقي حيث "الشمس حارة، والفيلة والأسود تتجول في الغابات الكثيفة، وقطعان الغنم والبقر ترعى في المراعي الخصب، وتغني الطيور ذات الريش اللامع الملون في أعلى الشجر، ويستحم وحيد القرن في وحل أنهارها"²⁸.

وذات يوم، قرر جد "أوكوث" أن يشتري لحفيده نعجة من سوق القرية ليرعاها؛ "إلى السوق، سار الجد في المقدمة تتبعه الأم مستقيمة القامة، (ماع...ماع) اقتربت منه نعجة صغيرة فاخترها واشتراها له جده كما وعده"²⁹، وفي طريق عودته، صادف "أوكوث" ضبعاً خيفاً حاول النيل من النعجة الصغيرة، فما كان من الصبي ابن التسع سنوات إلا أن حمى نعجته ببسالة، إذ "سرعان ما التقط حجراً كبيراً حاداً، حذق في الظلمة، فتبين له شكل ضبع مخيف...استجمع كل شجاعته ورمى الحجر وسمع زججرة ثم أنينا، لقد أصاب المرمى وحمى نعجته"³⁰، وتلقف طريق العودة فرحاً مسروراً نفوراً بنفسه.

لقصة "أوكوث" عدة أبعاد تعليمية منها:

- ❖ يتعرف الطفل -المتعلم- من خلال قصة "أوكوث" على قارته أكثر، من خلال ميزاتها الجغرافية وطبيعتها الخلابة: الغابات الكثيفة، المراعي الخصبة، ومناخها الحار، ثروتها الحيوانية: قطعان البقر، وحيد القرن....
- ❖ يتعرف على طبيعة الحياة الإفريقية البسيطة، وعلى عادات سكانها ويومياتهم: الأم مستقيمة القامة توازن رأسها سلة كبيرة، عقود الخرز الملونة، الأقنعة الخشبية المعروضة في السوق...
- ❖ الرفق بالحيوان من أحد المرامي التعليمية التي تتضمنها قصة "أوكوث": "سأعتني بها أحسن عناية".
- ❖ الوفاء بالوعد، فالطفل في تتبعه لأحداث القصة يكتشف وفاء الجد بوعدة لحفيده "أوكوث".
- ❖ يتعلم الطفل مواجه خوفه في سبيل حماية ممتلكاته الخاصة والدفاع عنها بكل قوته.

4/- - قصة زيتونة:-



تروي "قصة زيتونة" أحداث حوار جرى بين صبي اسمه "صالح"، وحنة زيتون أهملها في صحنه بعدما فرغ من تناول وحنة الغداء، ولما همّ بالنهوض عن المائدة، سمع صوتا يناديه، إنه صوت الزيتون في الصحن؛ "ياصالح، لماذا لم تأكلني، أنت لا تدري ما تضع..."..لفتت الزيتون انتباه صالح فجلس لتقص عليه مراحل نموها حتى لحظة الجني والعصر أو الاستهلاك³¹:

✓ نبت على شجرة زيتون دائمة الخضرة تثمر بعد وقت قصير أقصاه سنتان.

✓ في شهر سبتمبر يحين موسم الجني.

✓ الثمار التي توجه إلى العصر تترك لفترة أطول حتى تنضج جيدا.

✓ أحسن الزيوت ما يكون عصرها باردا، أي بالضغط فقط.

✓ الزيتون الذي لا يوجه للمعصرة يملّح، ثم يوجه للاستهلاك غضا.

ف "قصة زيتونة" تحمل عدة أبعاد تعليمية ك:

❖ تغرس "قصة زيتونة" خصلة حسنة في المتعلم من خلال حثه على إكمال وحنة الطعام، وهي إحدى الخصال والعادات الحميدة التي حثنا عليها ديننا الحنيف.

❖ يتعرف المتعلم على مراحل نمو الزيتون، وموسم جنيه من خلال سر الزيتون لهذه المراحل بأسلوب قصصي شيق، كما يتعرف على طريقة عصر أرقى أنواع زيت الزيتون التي تتم من خلال الضغط فقط.

❖ يتعرف المتعلم على أهم الفوائد الغذائية للزيتون من خلال هذه القصة الشيقة؛ فالزيتونة التي يحادتها صالح راحت تذكر ما يحتويه الزيتون من فيتامينات، ودهون نباتية مفيدة وصحية لجسمه.

❖ تحمل "قصة زيتونة" ملاح عن بعض العادات الغذائية للمجتمع الجزائري منذ القدم؛ فقد ورد على لسان حبة الزيتون أنها "مؤونة الجزائريين منذ أقدم العصور"³².

❖ تضمنت نهاية القصة على لسان صالح "أنت مفيدة جدا وزيتك نافع جدا، سآلك وانتهى الأمر"³³ رسالة تربوية مشفرة للمتعلم كان القصد منها حثه على تقليد سلوك صالح من ناحيتين، أولاها أن يتعلم إنهاء طعامه دوما دون أن يترك مافي طبقه، وبذلك يتجنب

التبذير أو الإسراف، وثانيهما أن يتعلم تناول الطعام الصحي المغذي بالفوائد الصحية التي
يحتويها.

5/- قصة - لباسنا الجميل :-

لباسنا الجميل



في أحد قصور جبال الأوراس، الكاهنة ملكة
أوراس بلباس أوراسية على عرشها. على
سبيلها لها «بغاي» و«قايس»، وأمام قدميها
تجلس البشاة «خنشلة» ترتدي لباساً رومانياً
وتعقب طفايزها إلى فوق كأميرات الرومان.
الكاهنة تنمعن البشاة وتقول باستنكار وذهشة:
- ماذا يا خنشلة؟ وهل هذا لباس تلبسه أميرة
أوراسية؟
تتأمل خنشلة نفسها قائلة:
- وما الذي ترتبه عتيّاً في لباسي يا أمي؟ إنه جميل جداً. إلا ترتبه كذلك؟
بعد صمت وذهشة الأم تسترسل خنشلة:
لقد غيرتني رفيقاتي بلباسي الأوراسي، ثم إن صديقتي «ميلاس» تستعرض كل يوم أمامي ثوباً
جديداً، و«سيرتا» جارتنا تعطيني كل ما رأته. إنهن جميعاً يقلدن أميرات الرومان.
قابل مقاطعاً: أميرات الرومان أعداؤنا..... كيف تسمحين لنفسك بهذا التصرف و أنت ابنة
لكاهنة؟
خنشلة شاكية: صديقتي «صانداي» أيضاً غيرت ملابسها ولست أنا وحدي، لم أفعل ما يستحق
اليوم إنه فقط مجرد لباس.
الكاهنة تأمر الجميع بال سكوت لتقول باستياء:
- هل التقليد الأعمى هو الحضارة؟ أنت يا خنشلة انتهرت بشرة و حاولت تقليد غيرك دون أي
تفكير.
تسكت لحظة وهي تخلق في وجه خنشلة ثم تستطرد: إن لباسنا الوطني فيه من الجمال والفن
والألوان الكثير... ثم إنه لباسنا، عنواننا، يطلع شخصيتنا ويميزنا عن غيرنا ويبرز حضارتنا
وهويتنا.
زهور ونيسي (دعاء الحمام) - بتصرف -

99

الوحدة الثاني

تُسج أحداث قصة "لباسنا الجميل" في أسلوب قصصي بالغ الجمال، يجذب المتعلم لما فيه من تشويق وحوار، وتصوير في رائع لمشاهد القصة بين الملكة "الكاهنة" وابنتها "خنشلة" حول لباس هذه الأخيرة التي ترتدي ثوبا رومانيا، وردة فعل والدتها: "ماذا يا خنشلة؟"، وهل هذا لباس تلبسه أميرة أوراسية؟³⁴، إلا أن الأميرة الصغيرة لم تدرك مقصد والدتها الملكة، فتجيبها باستغراب: "وما الذي تريه عيبا في لباسي يأمي، إنه جميل جدا، ألا تريه كذلك؟"³⁵، لكن الملكة تشرح وجهة نظرها بطريقة عقلانية لتوضح لابنتها أن التقليد الأعمى ليس من الحضارة في شيء: "إن لباسنا الوطني فيه من الجمال والفن والألوان الكثير...، ثم إنه لباسنا، عنواننا، يطبع شخصيتنا، ويميزنا عن غيرنا، ويبرز حضارتنا وهويتنا"³⁶.

في ثنايا القصة أبعاد تعليمية عديدة نذكر منها:

- ❖ تصور مشاهد القصة حوارا بين "الكاهنة" إحدى ملكات الأوراس وابنتها "خنشلة"، بما يوحي بأداب الحوار بين الأم وابنتها دون تجاوز من الطرفين، حتى يتعلم الطفل في هذه المرحلة طريقة الرد والتحاور مع من هم أكبر منه سنا، مهما كانت صفته.
- ❖ تحمل القصة في ثناياها ثروة مفرداتية من شأنها أن تثري قاموس المتعلم اللغوي من مثل: تعقص ظفائرها، تقول باستنكار، تسترسل، تغيظني، الحضارة، هويتنا...
- ❖ تتضمن قصة "لباسنا الجميل" قيمة حضارية راقية، تسعى من خلالها إلى الحفاظ على الموروث الحضاري للأجيال السابقة، والذي يمثل في الزي التقليدي الجزائري، وقد تم اختيار الزي الأوراسي على سبيل المثال، تماشيا مع شخصيات القصة التي عاشت قديما في شرق الجزائر، تحديدا في منطقة الأوراس.
- ❖ في القصة لغة حرص على التمسك بالهوية الجزائرية، فالتقليد الأعمى يطمس معالم الهوية وينتج شعبا ممسوخا لمستقبل له بين الشعوب الأخرى.
- ❖ نهاية القصة تركت مجالا مفتوحا أمام المتعلم لتحفزه على صنع نهاية تناسبه، وله حرية أن يرسم نهاية تناسب مدى اقتناعه بكلام الملكة، فهو قد يتخيل أن الأميرة قد اقتنعت بكلام والدتها والتزمت بالزي الأوراسي، وقد يتخيل أنها عارضت رأي والدتها بدعوى التجديد

والتحضر، وفي الحالتين تسمح له النهاية المفتوحة بتحريك الجانب الإبداعي من شخصيته ليكتب ليعبر عما يجول بخاطره.

خاتمة:

وخلاصة القول هي: "القصة القصيرة مصدر من مصادر ثقافة الأطفال، ووسيلة من وسائل إشباع حاجاتهم لأنها ترتبط بالطفل منذ سن مبكرة من حياته، وتؤدي دورا في بناء شخصيته بما تحمله من أفكار، ومعلومات، ومغزى، وخيال، وأسلوب"³⁷، فهي مصدر من مصادر المعرفة في المرحلة الابتدائية للطفل، وأداة تربوية بامتياز، تربي في النشء عوالم الطيبة والفكر الراقى، وتعلمهم سبل الحياة الحميدة بما يجاري الدين الإسلامي والحضارة الحديثة دون المساس بأسس الهوية الجزائرية.

الهوامش:

- ¹ - مجموعة من المؤلفين، معجم السرديات، دار محمد علي للنشر، تونس، ط01، 2010، ص 333
- ² - منى ميخائيل، دراسات حول القصص القصيرة ل: نجيب محفوظ ويوسف إدريس، تر: منى إبراهيم، المركز القومي للترجمة، مصر، ط02، 2009، ص14، 15
- ³ - سورة القصص، الآية 11
- ⁴ - مجموعة من المؤلفين، المعجم الوسيط، المكتبة الإسلامية للنشر والطباعة والتوزيع، مجمع اللغة العربية، مصر، ط02، ج02، ص739، 740
- ⁵ - إنريكي أندرسون إمبرت، القصة القصيرة (النظرية والتقنية)، تر: علي إبراهيم علي منوفي، المجلس الأعلى للثقافة العربية، مصر، (د ط)، 2000، ص 51، 52
- ⁶ - مجموعة من المؤلفين، معجم السرديات، ص 33

⁷ - الطاهر أحمد مكي، القصة القصيرة (دراسة ومختارات)، دار المعارف للطباعة والنشر، مصر، ط08، 1999، ص 92، 93

⁸ - جيرالد برنس، المصطلح السردى، تز: عابد خزندار، المجلس الأعلى للثقافة العربية، مصر، ط01، 2003، ص 42

⁹ - مجموعة من المؤلفين، معجم السرديات، ص 141

¹⁰ - ينظر: الطاهر أحمد مكي، القصة القصيرة (دراسة ومختارات)، ص 95

¹¹ - منى ميخائيل، دراسات حول القصص القصيرة ل: نجيب محفوظ ويوسف إدريس، تز: منى إبراهيم، ص 14

¹² - الطاهر أحمد مكي، القصة القصيرة (دراسة ومختارات)، ص 93

¹³ - ينظر: إنريكي أندرسون إمبرت، القصة القصيرة (النظرية والتقنية)، تز: علي إبراهيم علي منوفي، ص 43-45

¹⁴ - ينظر: أمل حمدي دكك، القصة في مجالات الأطفال ودورها في تنشئة الأطفال اجتماعياً، منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب، سوريا، (د ط)، 2012، ص 05

¹⁵ - ينظر: بن الصيد بورني سراب، حلفاية داود وفاء، دليل استخدام كتاب اللغة العربية، السنة الثالثة من التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2017/2018، ص 08

¹⁶ - نضال مزاحم رشيد العزاوي، بوصلة التدريس في اللغة العربية، دار غيداء للنشر والتوزيع، الأردن، ط01، 2017، ص 212

¹⁷ - ينظر: المرجع نفسه، الصفحة نفسها

¹⁸ - المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

¹⁹ - ينظر: موقع ويكيبيديا الحرة، 29 مارس 2018، 10:51

²⁰ - بن الصيد بورني سراب وآخرون، كتاب اللغة العربية، السنة الثالثة من التعليم الابتدائي، ص 116

²¹ - ينظر: موقع ويكيبيديا الحرة، 10 مارس 2018، 23:07

²² - بن الصيد بورني سراب وآخرون، كتاب اللغة العربية، السنة الثالثة من التعليم الابتدائي، ص 116

²³ - ينظر: موقع ويكيبيديا الحرة، 14 مارس 2018، 20:15

²⁴ - بن الصيد بورني سراب وآخرون، كتاب اللغة العربية، السنة الثالثة من التعليم الابتدائي، ص 116

²⁵ - المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

²⁶ - المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

²⁷ - ينظر: المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

- ²⁸- المرجع نفسه، ص 133
- ²⁹- المرجع نفسه، الصفحة نفسها
- ³⁰- المرجع نفسه، الصفحة نفسها
- ³¹- ينظر: المرجع نفسه، الصفحة نفسها
- ³²- المرجع نفسه، الصفحة نفسها
- ³³- ينظر: المرجع نفسه، الصفحة نفسها
- ³⁴- المرجع نفسه، ص 99
- ³⁵- المرجع نفسه، الصفحة نفسها
- ³⁶- المرجع نفسه، الصفحة نفسها
- ³⁷- أمل حمدي دكاك، القصة في مجالات الأطفال ودورها في تنشئة الأطفال اجتماعيا، ص 15

